

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الأسارى أن بنا هوانا على اؑ وبك عليه كرامة وأن هذا لعظيم خطرك فشمخت بأ نفك ونظرت في عطفك جدلان فرحا حين رأيت الدنيا مستوسقة لك والأمور متسقة عليك وقد أمهلت ونفست وهو قول اؑ تبارك وتعالى (ولا يحسن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين) أمن العدل يا بن الطلقاء تخديرك نساءك وإماءك وسوقك بنات رسول اؑ قد هتكت ستورهن وأصحلت صوتهن مكتئبات تخدي بهن الأباعر ويحدو بهن الأعادي من بلد إلى بلد لا يراقبن ولا يؤوين يتشوفهن القريب والبعيد ليس معهن ولي من رجالهن وكيف يستبطأ في بغضتنا من نظر إلينا بالشف والشنآن والإحن والأضغان أتقول ليت أشياخي ببدر شهدوا غير متأثم ولا مستعظم وأنت تنكت ثنايا أبي عبد اؑ بمخصرتك ولم لا تكون كذلك وقد نكأت الفرحة واستأملت الشأفة بإهراقك دماء ذرية رسول اؑ ونجوم